

شرح ألفية العراقي في السيرة || 2 || الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا - 00:00:09

لما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله وتعالى في السيرة النبوية. وقد وصلنا الى قوله ذكر نسبه الزكي الطيب - 00:00:19

الظاهر. قال رحمه الله وهو ابن عبدالله وهو ابن عبدالله وهو ابن عبدالله وهو شعبة الحمد نسب ابوه عمرو هاشم والجد وعبد مناف ابن قصي زيد ابن كلاب اي حكيم يا - 00:00:39

اي وهو ابن مرة بن كعب بن لؤي وهو ابن غالب اي ابن فهر وهو ابن مالك اي ابن النضر وابوه كنانة ما ادركه والده خزيمة ابن مدركة وهو ابن الياس اي ابن مضراء ابن نزار ابن - 00:01:08

معدي اللامراء وبعده خله كثير جموا اصح اصحه حواه هذا النظم عدنان في القول الاصح ابن ادب. وبعضهم يزيد ادا في العدد بينهما وادد والده مقوم ناحر وبعده جده وهو ابن تيرحة اي ابن يعرب وهو ابن يعرب - 00:01:27

اه وهو ابن التيرة اي ابن يعرب وان يعرب هو ابن يشجب وهو ابن نابت واسماعيل ابو له وجده الخليل ابراهيم ابن تارح اي ازروا وهو ابننا حور وهذا اخر - 00:01:54

وهو ابن شاروخ وهو ابن شاروخ ابن ارغو فالخ ابو له ابن عيبرة ابن ابن شالخ وهو ابن ارفخشذ ابوه السام وابوه نوح صائم قوام وهو ابن لامكة ابن متوشلخا - 00:02:14

ابن خانوخا وهو فيما ورخ وهو فيما ورخ ادريس فيما زعموا يرضون ابوه وهو ابن مهيلة ابن قينا يعقبه يا نشوشيثو ابوه ابن ادم صلى عليه ربنا وسلم اما قريش فلاصح فهر - 00:02:31

وجماعها ولا يكثر النضر وامه امنة والدها وبني لي عبد مناف جدها وهو ابن زهرة يلي كلاب وفيه مع ابيه الانتساب هذا الفصل عقده نسب النبي صلى الله عليه وسلم الشريف - 00:02:50

فقال هو ابن عبد الله. النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله. ابوه عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. وعبد الله امه فاطمة بنت عمرو بن عائشة ابن عمران ابن خزوم ابن مرة - 00:03:13

وهو شقيق ابي طالب والزبير. وآ بنات عبد المطلب ما عدا صبية فانها شقيقة حمزة. عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم عبد لوكان نائب الحارث وامه سلمى بنت عمرو بن الحارث النجارية الانصارية - 00:03:27

من الانصار قال وهو شعبة الحمد نسب. نسب هنا بمعنى سمي فهي تنصب مفعولين اولهما هو النائب عن الفاعل. والمفعول الثاني تقدم شعبة وهو سمي شعبة سمي شعبة. نعم فهو شعبة الحامدين نسب - 00:03:57

سمي عبد المطلب شعبة لانه ولد وفي رأسه شعبة ابوه عمرو هاشم عبد المطلب هو وابن عمرو. وعمرو هذا هو الذي يسمى هاشما لانه هشم الثريدة اه حين اصابتهم مجاعة فامه عاتكة بنت مرة بن هلال - 00:04:27

ابن فالج ابن ذكوان ابن ثعلبة ابن بهذة ابن سليم. وهي احدى عواتك النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الاثر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال انا ابن العواتق من سليم - 00:04:54

وقد بينهن البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب. فقال عواتق النبي ام وهبي وام هاشم وام النجبي عبد مناف الاخيرة عمت وعمتي الاولى الصغيرة. وهن بالترتيب ذا لدي الرجال الاوقص ابن مرة ابن هلال - 00:05:07

العواتق ثلاث نسوة كل واحدة منهن يقال لها عاتكة. والوسطى عمت الصغرى والكبرى عمة الوسطى. الكبرى عمة الوسطى والوسطى عمة الصغرى. وصغراهن ام وهب فهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه لان ام النبي صلى الله عليه وسلم هي امينة بنت وهب - 00:05:26

والوسطى هي ام هاشم هاشم امه عاتكة بنت مرة ابن هلال ابن فالج ابن ذكوان ابن ثعلبة ابن بهجة ابن سليم والكبرى هي والدة عبد مناف. نعم. وعبد مناف اسمه المغيرة. وكان يلقب القمر لجماله - 00:05:46

قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب عبد مناف قمر البطحاء اربعة بنوه هؤلاء مطالب وهاشم ونوفل وعبد شمس هاشم لا يجهر. امه عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان. وقيل نعم؟ من تركيا. نعم نعم. وقيل فيها غير ذلك - 00:06:06

في لومه حبة بنت حليل الخزاعي. عبد مناف بن قصي. وقصي اسمه زيد قصيه تصويره قصي كغني. لقب بذلك لان امه اقضته اي ابعده عن عشيرته. لما تزوج ربيعة ابن حرام العذر القضاة. قصي هذا قصي بن كلاب - 00:06:31

لما تأيمت امه من كلاب من كلاب ابن مرة تزوجت بعد كلاب رجلا يقال له ربيعة بن حرام العذر من العذريين القبيلة المشهورة وهم من قضاة الذين يقتلوهم الحب وينسب اليهم الغزل العذري - 00:06:58

اه فخرجت به الى ارض بني عذرة فاقضت واذا ابعده عن قومه فسمي قصي فهو قصي لان امه اقضته اي ابعده عن اهله لما تزوجت ربيعة بن حرام العذر قصي هذا هو المجمع يسمى مجمعة - 00:07:21

لانه هو الذي جمع شتات قريش واسترجع لهم واخذ لهم سدان البيت. سدان البيت كانت عند خزاعة. كانت عند قبائل خزاعة. فاحتال قصي هذا على سيدهم وساجنهم وكان يسمى ابا عبشان - 00:07:44

فسقاه زقا من الخمر سقاه خمرا حتى زمل فاشتري منه المفاتيح بزق خمر واخذها وذهب بمفاتيح الكعبة الى قريش وقال يا قريش هذه مفاتيح ابيكم اسماعيل قد ردها الله لكم فقاتلوا عنها - 00:08:09

ووقع قتال بين خزاعة وقريش ثم استمر ثم استقر الامر لقريش وبدأت سيادة قريش على الحرم بستدانة الكعبة باخذ استدانة الكعبة. واصبحت صفقة ابي عبشان يضرب بها المثل. يقال اخسر من صفقة ابي ريشان - 00:08:29

لانه باع استدانة الكعبة بزكا من الخمر. واتخذ دار الندوة وهي دار كانت قريش لا تقضي امرا الا فيها واستحدثت لقريش راية فهو في الحقيقة الذي يسمى مجمع الذي جمع قريشا ووضع لهم كيانا - 00:08:52

في الحرم. قال الشاعر ابوكم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فير. قصي هذا هو ابن كلاب وكناب يقال له حكيم وامه هند بنت سهير بن ثعلبة - 00:09:15

مرتين امه هند بنت سرير هند بنت سرير ابن ثعلبة. نعم وهو ابن مرة ومرة امه وحشية بنت شيبان ابن محارب ابن فهر امه وحشية بنت شيبان ابن محارب وكعب مرتة ابن كعب - 00:09:32

وكعب هذا كان من اعظم قريش شأنا. وكانوا يؤرخون بموته بموت كعب كانوا يؤرخون بموته. وكان على الحنفية التي هي ملة ابراهيم. قال البدوي رحمه الله تعالى في - 00:10:03

العرب بموت كعب ارخوا لشهرته رد الى الدين اهالي مكة وامه ماوية بنت كعب بن القين القضاة من قضاة امه ماوية بنت كعب القضاة وكعب هو ابن الويل والويل امه سلمى بنت عمرو الخزاعية. امه سلمى بنت عمرو الخزاعي - 00:10:23

وهو ابن غالب لؤي ابن غالب وغالب امه ليلي بنت الحارث الهذلية غالب ومهو ديدي بنت الحارث الهذلية. وهو ابن غالب اي ابن فهر طالب هو ابن فهر. قال السهيلي اسمه زيد. فهر اسمه زيد. ولقب فहर. والفهر الحجر الذي يطحن به - 00:10:53

تسحق به المواد وهو ابن مالك هذا هو ابن مالك وفعل هذا مختلف فيه روى قريش قيل هو قريش وقيل قريش هو النظر قلنا هو ابن

مالك ومالك هو ابن النظر والنظر هو قريش في رأي الاكثريين - [00:11:23](#)

ناظروا هو قريش في رأي الاكثريين سيأتينا قول آآ الناظم اما قريش فالاصح فهو جماعها والاكثرون نضر وابوه بلغة النقص ابوه

كنانة يعني ان النظر هو ابن كنانة وكنانة عالم - [00:11:53](#)

منقول من الكنانة وهي الجعبة التي تجعل فيها السهام وابوه كنانة ما ادركه. والده اي والد كنانته وخزيمة وخزيمة هو ابن مدركة.

خزيمة ابن مدركة. خزيمة هو اللي يجمع قبائل بني آآ اسد وامه سلمى بنت اسلمة القضاعية - [00:12:18](#)

ومدركة اسمه عمرو وامه ليلى بنت حلوان. او بنت عمرو بن حلوان القضاعية وقد اشتهرت باسمها خندف. يقال لها خندف. ماتت حزنا

على زوجها يقولون ان الياء اليأس او الياس بن مضر خرج في نجعة ونفرت - [00:12:50](#)

بلهوم ارنب فخرج اليها عمرو فادركها فالسمي مدركة وذهب عامر يطلب الارنب فادركها. فسم فطبخها فسمي طابخ وان قمع قمعة

البقية في مكانه فسمي قمعه. فهذه هذا سبب تسمية اولاده - [00:13:20](#)

وجاءت امهم وهي ليلى تمشي فقال الياس مالك تخنجفين والتخندف نوع من المشي فسميت خندف قال وهو ابن الياس الياس

امور رباب بنت قنص بن معد قال النووي في التهذيب الاسماء هو بكسر الهمزة على الصحيح الاشهر الياس - [00:13:57](#)

وقال القاضي عياض في المشارق ضبطه ابن الانباري بفتح الهمزة ولام التعريف الياس وعليه يكون مخفف اليأس ضد الرجاء وعلى

انه الياس يكون منقولاً من الاسماء الاعجمية لانه من اسماء الانبياء - [00:14:31](#)

ولذلك اختلف العلماء في ضبط هذا الاسم فمنهم من قال فيه الياس وان كان هذا الاسم ليس من اسماء العرب ومنهم من قال الياس

مخفف اليأس وهذا اشبه بلغة العرب - [00:14:50](#)

وان كان الاشهر كما قال الامام النووي رحمه الله تعالى هو كسر الهمزة بالياس اي بن مدرء الياس هو ابن مضر امه سودة بنت عك ابن

نزار هو ابن نزار وامه معانة بنت جوشم الجرهمية - [00:15:06](#)

ابن معجل ومهو مهدود بنت لهم الجديسية. لا مراء في ذلك وهو ابن عدنان معد هو ابن عدنان ان قالوا ان امه بلهاوي بنت يا عرب

نكحتها واهل النسب قد اجمعوا هنا في الكتب - [00:15:33](#)

يعني ان اهل النسب قد اجمعوا اي اتفقوا على نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان. واختلفوا فيما وراء ذلك قال وبعده خله

كثير جم. يعني انه بعد عدنان - [00:15:55](#)

اختلاف كثير وجمعه اصحه اصح ما قيل في النسب فوق عدنان حواه اي جمعه هذا النوم كثير من العلماء لا يخوضون في نسب

النبي صلى الله عليه وسلم فوق عدنان - [00:16:19](#)

ويقولون انما فوق عدنان لا يثبت وقد كثر اضطراب واختلاف المؤرخين فيه ومع ذلك فقد خاضت طائفة من اهل العلم فيه. والمؤلف

رحمه الله تعالى اختار ان يخوض فيه و - [00:16:39](#)

صرح بتزجيح السلسلة التي ساقها هو. فقال اصحه اي اصح ما قيل فيه حواه وهذا النوم اي جمعه هذا النوم. ثم ذكر ذلك فقال

عدنان في القول الاصح ابن اودد - [00:17:03](#)

عدنان ابن اودد. وبعضهم يزيد ودا في العدد. بينهما. يعني ان بعضهم يقول عدنان بن اد ابن ادد وادد والده مقومة. ودده وابن مقوم.

اي عدنان ابن اودد ابن مقوى. بصيغة المفعول. ابنا حور. ناحور - [00:17:23](#)

الحال مهملت جده هو جد ولدته وهو ابن تيرحة ناحور وهذا ابن تيرحة بمثناة فوقية مفتوحة ويا ان ساكنة وراء مفتوحة. على وزن

جعفر اي بن يعربة تيرح بن يعرب ويعرب هو ابن يشجب - [00:17:56](#)

ويشجب ابن نابت ونابت هو ابن اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام. وهو ابن نابت واسماعيل واب له وجده الخليل اسماعيل ابن

ابراهيم. ابراهيم ابن تارة حين اي ازروا وهو ابن ناحور وهذا اخر - [00:18:17](#)

قال ان ابراهيم هو ابن تارة ابراهيم قال ابراهيم هكذا بحذف الياء وهي لغة في ابراهيم فيه لغات كثيرة. قال فيه ابراهيم وبرهوم

وبرهام وابراهيم وابراهيم ابن ابراهيم ابن تارح وطارح هذا هو ابن ازر. كما جاء في القرآن الكريم - [00:18:45](#)

وقال ابراهيم لبيه ازر وهو ابن ناحورة يعني انا ازر هذا ابن ناحور ولكن نبه على انه غير ناحور الاول فقال وهذا اخر اي هذا ناحر غير المتقدم وهو انا حور بن شاروخ. كذا ضبطه العراقي - [00:19:18](#)

وضبطه النووي بمهملتين سارح هكذا ابنو ارغو بهمة مفتوحة وراء ساكنة وغير مضمومة وفالغ ابن فالخ وفاء الاخوة بن عيبر كخيبر وعيبر بن شالخ وشال الاخ هو ابن ارفخشد هذا ابوه سام. وسام هو ابن نوح عليهما السلام - [00:19:40](#)

ابوه نوح صائم قوام. وهو اي نوح عليه السلام ابن دامت نوح هو ابن لامت ابن متوشلخ ومنهم من يقول مت شلخ وهذه الاسماء اختلفوا في ضبطها كثيرا. ومتوش الاخ هذا ابن خنوخ - [00:20:20](#)

وهو فيما اورخ ادريس يعني الا خنوخ هذا ومن من يقول اخنوخ هو ادريس عليه السلام وهذا القول يقتضي ان ادريسا ان ادريس من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم ويشكل على هذا - [00:20:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ادريس ليلة الاسراء كما في الحديث الصحيح فحياه بالاخوة ولم يحيه بالنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء لقي ثمانية انبياء اثنان منهما من ابائهم - [00:21:09](#)

لقي في السماء الدنيا ابا له وهو ادم. وفي السماء السابعة ابا له وهو ابراهيم ولقي في الثانية ابني الخالة عيسى ويحيى. قدم قاله تحية الاخوة مرحبا بالاخ الصالح. وفي السماء الثالثة يوسف عليه السلام وحياه بالاخوة - [00:21:31](#)

وفي الرابعة ادريس عليه السلام بالاخوة فقال له مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. وآ في الخامسة هارون عليه السلام فحياه بالاخوة وفي السادسة موسى عليه السلام فحياه بالاخوة وفي السابعة ابراهيم عليه السلام فحجاه بالنبوة وقال مرحبا بالابن الصالح - [00:22:01](#)

النبي الصالح. اذا ادم وابراهيم كلاهما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح لكن ادرس في الحديث الصحيح انه قال له مرحبا بالاخ فهذا يقتضي انه ليس ابنه - [00:22:26](#)

وهذا يرد على ما قالوه هنا من ان ادريس ليس من اجداد النبي صلى الله ذكروا هنا ان ادريس من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم والحديث يقتضيه خلاف ذلك - [00:22:43](#)

يرض مصروف لان الاسم الاعجمي اذا كان ثلاثيا صرف يرضون ابوه يعني ايه انه خانوق هذا هو ابن يرد فهو ابن مهليل يعني ان يرد هذا هو ابن مهليل ومهليل بن كينا على وزن جعفر - [00:22:55](#)

يا نشوشيد قينا هذا ابن ينش ويا انس ابن شيد بالياء ومنهم من يقوله بالهمزة شيئا يا نشو شئت ابوه ابن ادم شئت ابن ادم عليهما السلام. وشئت هذا يقال انه من الانبياء. صلى الله عليه - [00:23:15](#)

هنا وسلم. صلى الله عليه وسلم يعني ادم. اما قريش فالاصح فهو هروج معها يكثر النضر قال اما قريش فالاصح في هروي جماعها. يعني ان قريش الاصح انها تجتمع في فهره. فهر بن مالك بن - [00:23:40](#)

ولا يكثر من المؤرخين على انها تجتمع في النظر. وآ على هذا القول الذي هو قول الاكثرين درج البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب فبدأ بذكر النضر فقال قريش النضر - [00:24:03](#)

وقيل فهر وبالبطاح كعب استقروا وبالظواهر سواه مبذر والحمس كل من على الحمساء كربه وامه اي ام النبي صلى الله عليه وسلم امانة. النبي صلى الله عليه وسلم امه وامنة - [00:24:25](#)

وهي عاملة بنت وهب بن عبد الوهاب بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد الدار قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب وام ام المصطفى اذ تعزى برة بنت القرم عبد العزى سليل عثمان بن عبد الدار - [00:24:43](#)

عمي ابي طلحة وامها وام حكيم تعزى لاسد سليل عبد العزى والدها وهب يعني هي امانة بنت وهب يلي عبد مناف جدها وهب بن عبد ينف من زهرة وهو ابن زهرة يليه كلاب. يعني ان عبد مناف هذا هو ابن زهرة ابن كلاب - [00:25:03](#)

وفيه مع ابيه الانتساو يعني ان كلابا هذا هو الذي يجتمع فيه نسب النبي صلى الله عليه وسلم ونسب امانة النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - [00:25:27](#)

وامه عامنة هي امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. الكلاب يجتمع فيه نسب النبي صلى الله عليه وسلم آآ مع نسب امه

صلى الله عليه وسلم. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم - [00:25:47](#)

وبحمدك ونشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:26:09](#)